

العين

وام : التَّوْأَمُ : على تقدير : فَوَعل وَلكنَّهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكان الواو الأُولى ناءً . . وكذلك التَّوْأَمُ لَجُؤا اشتقاقُهُ من وَلَجَ وَنحو ذلك كذلك . . فإذا أدخلت التَّاء في التَّوْأَمَ لَزمت التَّصريف لزوم الحرف الأصليّ فقالوا : أَتَأْمَتِ الْمَرْأَةُ أَي : ولدتْ تَوْأَمًا وامرأة مِتْأَمَ أَي : تَلَدْتُ التَّوْأَمَ كثيرًا . . وتقول للبأكي : إِنَّهُ لِيَبْكِي بدمعٍ تَوْأَمٍ إذا قطر قطرتين معاً قال : .
(أعينيّ جوداً بالدِّمْعِ موع التَّوْأَمِ ...) .
وقال لبيد : .
([عَلاهِتُ تَرَدَّدُ في نِهَاةٍ صَعَائِدِ] ... سَبَّعَا تَوْأَمًا كاملاً أَيَّامُهَا) .
والتَّوْأَمُ : ولدان معاً لا يقال : هما تَوْأَمَانِ يقال : هذا تَوْأَمُ هذه وهذه تَوْأَمَتُهُ فإذا جَمَعَا فهما تَوْأَمَقَال : .
(ذَاكَ قَرْمٌ وَذَا بَذَاكَ شَبِيهُ ... وهما تَوْأَمٌ وهذا كَذَاكَ) .
والتَّوْأَمَانِ : كوكبان .
والموامة : المباراة والتَّوْأَمُ : التباري والتفاخر قال : .
(يتوأم من بَنَوِ مَاتِ الضُّحَى ... حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرِ) .
ويُقال : فلانة تَوْأَامِ صَوَاحِبِهَا وَتَأَمًا شَدِيدًا إذا تَكَلَّفَتْ ما يَتَكَلَّفَن مِنَ الزَّيْنَةِ وغيرها